كربلاء لم تُغلق أبوابها بعد

كربلاء نَفَسٌ يجري في صدر الزمان.

كلّما اشتعلت الأرض ظلمًا، انفتحت أبوابها من جديد، وخرج منها رجالٌ لا يعرفون سوى وجه الله.

قاسمٌ... يا مَن توضّأتَ بدمكَ قبل أن تصعد إلى صلاتكَ الأخيرة،

كنتَ تعرف أن الشهادة ليست موتًا، بل لقاءٌ مكتوب بخطّ الولاية.

كنتَ تعرف أن الله حين يُحبّ عبدا يطلبه شهيدا.

وأنتَ يا أبا مهدي، أيها المهندس الذي بنى جسور بين الأرواح والسماء،

أيها الوالدُ الذي حوّل ركام الحرب إلى سجاد صلاة،

كنتَ تصنع للناس وطناً من الدعاء، وتُشيّد في القلوب عشق الولاية.

وفي لحظةٍ من فجر بغداد، التقت الدماء بالعهد،

وتعانقت الأرواح على طريق التمهيد للقدس،

وكان الامام الخميني من علياء الروح يقول "لقد أتممتم الثورة كما بدأناها"،

وردّد الشهيد الصدرالاول في ملكوته: ها هم رجال محقق حلم الانبياء الذين كتبوا فكربالشهادة

ومن لبنان كربلاء جديدة ... وقف في السيد الاقدس السيد حسن نصرالله

صوته كان امتدادًا لصدى جده الحسين ع،

كربلاء لم تُغلق أبوابها بعد...

ما زالت تُنادي، وما زال القادمون من مدرسة الخميني والصدر يلبوا النداء.

"ما خرجنا إلا لنعيد للإنسان نحو العشق الإلهي."

في كل دعاء،

في كل تسبيحة،

في كل دمعةٍ تسقط بين السجود والتشهد،

تُقرأ وصاياهم،

كأنّها جزءٌ من الفطرة،

كأنّها نَفَسٌ من نَفَسِ كربلاء.

بل انتماءٌ إلى طريقٍ لا يُحيد

"اللهم اجعلنا من أنصار الحق، كما كان فارس كرمان"،

"اللهم ارزقنا صدق العهد، كما صدق أبو مهدي"،

"اللهم اجعلنا من الثابتين على طريق القدس، كما أوصانا السيد الاقدس"،

"اللهم اجعلنا ممن يحمل فكر الصدرالاول ، والسائرين على في طريق محقق حلم الانبياء الامام الخميني".

#ميرزا حيدر الكربلائي